ك: 1733

1

الضرغام الأسد وضرغم

الابطال بعضهم بعضا في الحرب فعلت فعله او
او تشبهت به والضرغامة الشجاع والضرغامة الفحل
القوي والضرغامة الوحل الشديد وما احسن
الشيخ عبد العزيز الديريني [illegible] رحمه

اذا ما مات ذو علم وتقوى فقد ثلمت من الاسلام ثلمة
وموت العادل الملك المرجى لحكم الحق منقصة ونقمة
وموت الصالح المرضي نقص ففي مرآه للاسلام نسمة
وموت الفارس الضرغام ضعف فكم شهدت له بالنصر عزمة
وموت فتى كثير الجود محل فان بقاءه خصب ونعمة
فحسبك خمسة يبكى عليهم وموت الغير تخفيف ورحمة

ومن شعره تخميس ابيات ابن الهائم

سلم امورك للحكيم البارئ تسلم من الا[illegible] والاوزار
وانظر الى الاخطار في الاقطار حكم المشيئة في البرية جار
ما هذه الدنيا بدار قرار
لذات دنيانا كاحلام الكرى وبلوغ غاياتها [illegible] غتري
وسرورها بشرورها قد كدرا فيما ترى الانسان فيها مخبرا

ازهد فكل الراغبين عبيدها فالزاهد الحر النقي سعيدها
ولقد تشابه وعدها ووعيدها طبعت على كدر وانت تريدها
صفوا من الاقذار والاكدار
لا تغترر بوميضها وخداعها فبريق نبسها لنا سباعها
اذ لم تعتبر في نشر هاربا عنها ومكلف الايام ضد طباعها
متطلب في الماء جذوة نار
لا ترج من حرب المطالب مغنما فلربما جر التخيل مغرما
واذا رضيت الحكم عشت مكرما واذا رجوت المستحيل فانما
تبني الرجاء على شفير هار
الدهر يمضي والمواد غبطة والامر هين والتكالب الحطة
والصبر حلو والتسخط غلطة والعيش نوم والمنية يقظة
والمرء بينهما خيال سار
اعماركم تمضي بسوف وربما لا تغنمون سوى عسى ولعلما
هن المسوف كالمتعلق بالسما اياسكم تمضي سريعا انما
اعماركم سفر من الاسفار
فتزودوا قبل الرحيل وحاذروا فوت المرام فللمنون بوادر
ودعوا التعلل والتمني وصابروا ثم اركضوا خيل الشباب وبادروا

ان

2

من كتب الفقير السيد فيض الله المفتي بالسلطنة العثمانية عفي عنه

١٧٢٤

ان تسترد فانهن عوار
لمس الزمان معاهدا ومعالما ومحي بغيهبه البهيم مكارما
وازال من الانام مراحما لبس الربا وان حرصت مسالما
طبع الزمان عداوة الاحرار
قوله والحوادث غنطة الغنط اشد الكرب يقال غنطه
الامر يغنطه غنطا اي جهده وشق عليه فهو مغنوط
وكان ابو عبيده يقول ان يشرف الرجل على الموت من الكرب
ثم يفلت منه قال الشاعر
ولقد لقيت فوارسا من رهطنا غنظوك غنظ جرادة العيار
وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال غنظ ليس كالغنظ
وكظ ليس كالكظ ورجل مغانظ قال الراجز
جاف دلنظي عرك مغانظ اهوج الا انه مماظظ
وغنظي به اي تنذ به واسمعه المكروه والغنظ البسر
يقطع من النخل قبل استوائه فيترك حتى ينضج في غدوقه
ورجل غنظيان بالكسر فاحش بذي وغنظي به غنظي
فعل ذلك غناظيل وبكسر ليشق عليك مرة بعد مرة
في الكظ بالكسر مثي يعتري الانسان عند الامتلاء

Mikrofilm Arşivi
No. 115

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
Kısmı: Feyzullah
Eski Kayıt No. 1724
Yeni Kayıt No.
Tasnif No.

الطعام يقال كظه الطعام يكظه كظا وكظني هذا الامر
اي جهدني من شده الكرب والمكاظة الممارسه للشده
في الحرب يقال تكاظ القوم اذا جاوزوا الحد في العداوة بينهم
كظاظا قال الراجز اذا اسلمت ربيعة الكظاظا
واكظ المسيل اذا ضاق سبيله من كثرته ورجل كظ
اي شرس عسر متشدد

ومن شعره موشح في المثلث

اراعي البنت من اب وحب   واشهد في الوجود جمال حب
واذهل سكرة من فرط حب   وكما هدي النسيم الى عطرا
فاعهد سقيت غزير قطر   ولا سقيت غداتك غير قطر
لقد اهدى نسيم كل قطر   فبت مسرة وانال عذرا
بجافاني الذي لما جفاني   كاني بالكرى احبان عاني
اردد ذكر الكرى بين المغاني   حليف الشوق لا يختال فكرا
مليت ونام ما عين ظلم   احوجت البيد تختلطا بظلم
لين حكمت عواذلنا بظلم   لقد جاؤوا بما ابدوه نكرا
جراح في الفواد كلذع منة   وانفاس الرجال اجل منة
منه   وما ابلى الهوى للصب منه   لقد تلفت به

وقد

ذنبك في اللهو والسماح احلا   فحقق في اللهو يا الهجر سهلا
نعادتك الالهى الجود هلا   وعادتي الثناء عليك شكرا
لوح الرشا من بين هلى   ووصل الرشا سنه يحبل
وما قبل الرشا في ترك وصلي   وصح عادلي يا لوم جهرا
عولت انني بعت العقارا   ولي سكر ولم اشرب عقارا
وارقبت المحبين العقارا   وعاينت الهوى خيرا وخبرا
زروا ما شانه نشر الزجاج   وجاني بالصوارم والزجاج
ولم يحنح الى بنت الزجاج   ولم ياخذ من اللحظات حذرا
ضاكم جنتي يا اهل ودي   فداووا جنتي بصحيح وعدي
فانتم جنتي من كل بعد   ومنكم ان تجبر فقرا وجبرا
ماني للفراق ضن دهنا   وودع الفراق بقيت مضنا
وقال لي الفراق يا صاح سكنا   ولي ليل اراعي النجم ذكرا
لكت من التقرب كل عرس   ولما سكن البين بعرس
ولبس مسرتي بحضور عرس   وهل يبدي الغريب بن بحرا
شغفت بمن بما فيه لحجة   وخل لمشغف ما فيه لحجة
يخوض من المكاره كل لجة   وسلك في الكون برا وبحرا
حاي الجو الجبا وحنوه   ولم يعطوا رضي من غير

٢٢٢

221

[illegible]

... فاسق بنفسه
... الشفق ... التوب والحطب
... شعاع الشمس وهي الطرائق التي ترى

حينئذ فقالت يا ابت بل انت الجاهل اما قوله احلقي
ام احملك فانه اراد هل عندك شيء تحدثني حتى نقطع الطريق
وحين [illegible] بشعير يسنبلها وقوله اترى هذا الزرع اكل ام لا
فانما اراد هل باعه اهله فاكلوا ثمنه ام لا واما قوله في
الجنازة فانما اراد هل ترك عقبا يحيى بهم ذكره ام لا فخرج
اليه الرجل فحدثه ساعة ثم قال له احب ان
افسر لك ما سالتني عنه فقال نعم ففسره له ما سأله عنه
فقال له شن والله ما هذا من كلامك فاخبره عن ابنته
فقال اني اخطبها منه فزوجه اباها ثم جهزها وحملها
اليه فقال المهدي زوجتك ثم تلقاها فلما راها اهله
فقالوا وافق شن طبقة وزادوا فيه وافقه فاعتنقه
يضرب للمتوافقين وقال الاصمعي هم قوم كانت لهم
وعاء من ادم فتشنن فجعلوا له طبقا فوافقه فقالوا وافق
شن طبقة

الطبطاب

فيما اذا طلع على الواحد [illegible]
نورا خلا [illegible]
المعارف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
انس بن عيينة بن [illegible]
سعد بن عبد مناة [illegible]
بالقرب وقيل هو [illegible]
منه طرف وصف [illegible]
[illegible] فيما [illegible]
رد عنه الخير وهو [illegible]
العاص قال لقد [illegible]
ع فقال الشجاع اذا [illegible]
فرصة [illegible] والخطيب [illegible]
بالكسر [illegible] وقال [illegible]
فليس [illegible] البياع اذا دخلت [illegible]
[illegible] والخطيب ان [illegible]
من [illegible] والخطيب [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
لنعم طبيب الداء [illegible]
والمنطيب ونعم ملك [illegible]

ويشجع

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
حجة الوداع وضع [illegible] الكذاب
نعت الاعراب والناس يقولون الخطيب الخطيب
اي الدرة التي تجعلها على الخيل [illegible] الاسبال
سد وانما سمي التردد [illegible] صوت [illegible]
اذا ضرب بها وهو خطيب [illegible] بربك دعاه
الناس الرسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
عليه بهذا الشعر كانوا [illegible] صاحب الخطبة
[illegible] انهم كانوا يقولون [illegible]
[illegible] فعلتهم يقولون ذلك [illegible]
ولكنه [illegible] القائل [illegible] الخيل فقالت
فتنطلق [illegible] حكاية [illegible] والترحيب
يدل على [illegible] الشيء وبهارة [illegible]

وقف شيخ الاسلام [illegible]

في الثالثة [illegible]

ان كنت [illegible]

ماذا كنت اي [illegible]

وما ان [illegible] ولكن

المثل [illegible]

ان رجلا تزوج امرأة [illegible]

فقعد الرجل [illegible]

فقالت قربت [illegible]

تم [illegible]

ملك [illegible]

الطحطاح ال[illegible]

الحمد لله و[illegible]

الطحطاح